



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠١-٠٩

العدد ٢٢٥٨

## التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"مجموعة العمل: حياة المدنيين الفلسطينيين بالشمال السوري في خطر وندعو للتحرك من أجلهم"

- برودة الشتاء تعمق أوجاع المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري
- الإعلان عن تأسيس رابطة المهجرين الفلسطينيين في اعزاز ومحيطها
- انخفاض عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مصر
- الأمن السوري يخفي قسرياً الدكتور راضي محمد صالح "شاكوش" منذ ٨ سنوات

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

## آخر التطورات

حالة من الرعب والقلق يعيشها اللاجئون الفلسطينيون الذين تم تهجيرهم من مخيماتهم نحو مدينة إدلب في الشمال السوري، والذين أكدوا بدورهم لمجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية تدهور الأوضاع الأمنية لهم بشكل غير مسبوق، وذلك بُعيد الاشتباكات العنيفة المتدلعة منذ عدة أيام بين هيئة تحرير الشام والجهة الوطنية للتحرير، التي أسفرت عن قضاء أحد المدنيين في المخيم وإصابة عدد منهم بينهم ٦ أطفال.

فيما تشهد المنطقة غياب تام لأي دور لوكالة "الأونروا" المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وكذلك غياب كامل لعمل أي مؤسسة رسمية فلسطينية أو فصائلية في المنطقة، باستثناء بعض الجهود الإغاثية المحدودة التي تقوم بها جمعيات إغاثية فلسطينية لا تتناسب مع حجم المعاناة والاحتياجات العاجلة للعوائل.



من جانبها طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية جميع الجهات في سورية بالتحرك الفوري والعمل على تحييد المدنيين وبذل كافة الجهود لتأمين احتياجاتهم الأساسية وعدم المساس بحقوقهم الإنسانية.

في السياق تواجه عشرات العائلات الفلسطينية والسورية في مخيمي دير بلوط والمحمدية أوضاعاً مأساوية بسبب المنخفض الجوي الحاد الذي يضرب منطقة الشرق الأوسط، حيث حولت



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

الأمطار الغزيرة المنهمرة على المنطقة خيم اللاجئين إلى مستنقعات، كما اقتلعت الرياح الشديدة بعض خيامهم، مما ضاعف من معاناتهم ومأساتهم.

من جانبه وصف مراسل مجموعة العمل أوضاع اللاجئين بالكارثة الإنسانية، حيث يفتقر المخيم إلى أبسط مقومات الحياة، لافتاً إلى أن اللاجئين محرومون من المساعدات الإنسانية مع ضعف العمل الإغاثي الذي يخدم المنطقة.

بدورهم ناشد المهجرون الفلسطينيون والسوريون المهجرون في مخيم دير بلوط منظمات الإغاثة والأمم المتحدة والسلطات التركية ووكالة الأونروا ومنظمة التحرير من أجل تقديم العون لهم لمواجهة انخفاض درجات الحرارة التي نتجت عن هذه العاصفة المصحوبة بالثلوج والأمطار الغزيرة والرياح القوية.

في غضون ذلك أعلن عدد من الناشطين الفلسطينيين المهجرين في الشمال السوري عن تأسيس رابطة المهجرين الفلسطينيين في اعزاز ومحيطها، حيث جاء في البيان التأسيسي الذي اصدرته الرابطة ووصل نسخة منه لمجموعة العمل ان الظروف التاريخية والراهنة التي يمر بها أبناء الشعب الفلسطيني المدمرة بيوتهم المهجرين الى الشمال السوري، فرض عليهم واقعاً لمواجهة أقسى الظروف ما يذكر بنكبة العام ١٩٤٨، الأمر الذي أدى لإيجاد لجان عمل شعبية لمتابعة القضايا الخاصة بهم".

هذا ويبلغ عدد العائلات الفلسطينية المهجرة من مخيم اليرموك وجنوب دمشق إلى مخيم أعزاز، ما يقارب ٨٠ عائلة تعاني ظروفًا معيشية قاسية نتيجة شح المساعدات الإغاثية، وعدم توفر أدنى مقومات الحياة والمتطلبات الأساسية، والتهميش المتعمد لهم من قبل السلطة والفصائل الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا.

بدوره أكد مراسل مجموعة العمل أجل فلسطينيي سورية على أن الأعوام الثلاثة الماضية شهدت انخفاضاً ملحوظاً في أعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مصر، منوهاً إلى أن المؤشرات والحالات التي رصدتها مجموعة العمل في مصر أكدت حدوث تراجع في أعداد فلسطينيي سورية من ٦ لاجئ إلى نحو ٣٥٠٠ شخص عام ٢٠١٨. منهم قرابة ٥٠٠ شخص وافدين لمصر من



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

السودان- دخول بطريقة غير نظامية- توزعوا على بعض المحافظات المصرية كالقاهرة والإسكندرية ودمياط والمنطقة الشرقية والجيزة.

وعزا مراسل مجموعة العمل سبب انخفاض عدد فلسطينيي سورية في مصر إلى عدم معاملة السلطات المصرية لهم معاملة اللاجئين، أسوة بأقرانهم السوريين، وإنما معاملة السائح أو الوافد الأمر الذي يعني رفع الغطاء القانوني عنهم وحرمانهم من حقوقهم الأساسية، مثل الحق في التعليم والعمل، إضافة إلى عمليات لم تشمل العائلات ضمن ملفات اللجوء إلى أوروبا، وعودة بعض العائلات إلى سورية جراء تدهور الأوضاع الاقتصادية وعدم القدرة على القيام بأعباء الحياة وانتشار البطالة والتقليصات الاغاثية سواء المقدمة من المؤسسات والجمعيات الاغاثية.

من جهة أخرى يواصل النظام السوري اعتقال الدكتور راضي محمد صالح "شاكوش" ابن مخيم خان الشيخ منذ ثمان سنوات وحتى اللحظة، وذلك بعد أن اعتقله عناصر مخبرات الأمن العسكري "سعسع" يوم ١١ آب - أغسطس ٢٠١١ من أمام عيادته في المخيم، وحتى الآن لم ترد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.

هذا وتتلقى مجموعة العمل العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار الأمن السوري بالنتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، فيما وثقت المجموعة حتى الآن أكثر من (١٧٢٤) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم أكثر من (١٠٥) معتقلات.

